الاسهام النسبي للتوجهات الهدفية في خفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة

أ.م.د/ عمر السيد حمادة

أستاذ التربية الخاصة المساعد بقسم التربية الخاصة– كلية التربية الخاصة– جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

أ.م.د/ لبنى شعبان أحمد أبوزيد

أستاذ علم نفس الطفل المساعد– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة مطروح

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر– العدد الثاني– مسلسل العدد (٢٤)– أبريل ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

الاسهام النسبي للتوجهات الهدفية في خفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة

أ.م.د/ عمر السيد حمادة
أستاذ التربية الخاصة المساعد بقسم التربية الخاصة– كلية التربية الخاصة– جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

أ.م.د/ لبنى شعبان أحمد أبوزيد
أستاذ علم نفس الطفل المساعد– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة مطروح

تاريخ الرفع ١١-١١-٢٠٢٣م **تاريخ التحكيم ٢٦-١١-٢٠٢٣م**
تاريخ المراجعة ٣-١٢-٢٠٢٣م **تاريخ النشر ٧-٤-٢٠٢٤م**

الملخص العربي:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجهات الهدفية وقلق المستقبل المهني ، وكذلك التعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى قلق المستقبل المهني بواسطة التوجهات الهدفية لدى طلاب كلية التربية الخاصة . وتكونت عينة الدراسة من ١٣٠ طالب من طلاب التربية الخاصة بكلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا من الفرقة الرابعه ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياسي التوجهات الهدفية و قلق المستقبل المهني لدي طلاب كلية التربية الخاصة من إعداد الباحثان ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود مستويات مختلفة من قلق المستقبل المهني والتوجهات الهدفية لدى الطلاب ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التربية الخاصة قسم (سمعي بصري – اضطرابات سلوكية وانفعالية – إعاقة عقلية– صعوبات التعلم والموهبة– إعاقة حركية) في كل قلق المستقبل المهني والتوجهات الهدفية وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتوجهات الهدفية لدى الطلاب وانه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني من خلال التوجهات الهدفية لدى هؤلاء الطلاب.

الكلمات المفتاحية : التوجهات الهدفية – قلق المستقبل المهني – طلاب كلية التربية الخاصة

The relative contribution of the goal orientations to the reduction of o ccupational future anxiety in special education students

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between goal orientations and professional future anxiety, as well as to identify the possibility of predicting the level of professional future anxiety through goal orientations among students of the College of Special Education. The study sample consisted of 130 special education students at the Faculty of Special Education, Misr University for Science and Technology, from the fourth year. The study tools included two scales of goal orientations and professional future anxiety among students of the Faculty of Special Education, prepared by the researchers. The results of

the study indicated that there are different levels of professional future anxiety and goal orientations among students, and there are statistically significant differences between the average scores of special education students in the section (audio-visual - behavioral and emotional disorders - mental disability - learning difficulties and giftedness - motor disability) in each anxiety. Professional future and goal orientations: There is a statistically significant correlation between professional future anxiety and goal orientations among students, and professional future anxiety can be predicted through goal orientations among these students.

Keywords: Purpose Trends - Career Anxiety- Private Education Students

مقدمة:

يشعر أخصائيين التربية الخاصة بالقلق حيال مستقبله المهني حيث يلاحظ في شعورهم بعدم الاستقرار الانفعالي والذي يتمثل في التوتر والاحساس بالقلق والتخوف والشك الذاتي حيال المستقبل المهني المجهول وغير المحدد فبدوره يؤدي إلي فقدان الطموح وعدم تحقيقه لذاته .

وأحد القرارات الحيوية للأفراد هو اختيارالحياة المهنية ، ويؤثر هذا الاختيار على الناس لبقية حياتهم ويجب على الأفراد أن يختاروا مهنتهم وأن يخططوا لها في المستقبل حسب قدراتهم. وأثناء وضع هذه الخطط ، ومن الممكن أن يشعر الأفراد بالقلق من وقت الى وقت Aygül, (Aydın , Ali ,2022) .

وقلق المستقبل من المفاهيم النفسية المهمة التي دخلت إطار البحث في مجال العلوم النفسية والتربوية باعتباره نقطة فاصلة في حياة الإنسان ، حيث ينظر إليه بأنه واحد من المتغيرات الشخصية ذات الأهمية ، ويأتي قلق المستقبل كاستعداد أو نتيجة بعض الأحداث وإدراك الفرد بعدم سيطرته على الأوضاع السلبية، ما يؤدي إلى تكوين توجهات سلبية ثابتة تساهم في ارتفاع درجة قلق المستقبل لدى الفرد (Seligman, 2006) .

ويُعد التفكير في المستقبل عاملاً مسبباً للقلق لدى الفرد، ويساعد في ذلك خبراته الماضية المؤلمة والأفكار المتبناة وضغوط الحياة العصرية، وطموح الفرد وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته، وإيجاد معنى لوجوده (العناني، ٢٠٠٠) .

ويشير مؤيد (٢٠١٠) أن قلق المستقبل المهني يأتي علي رأس قائمة أسباب قلق المستقبل، وخاصة لدي طلاب الجامعة. حيث يترك آثاراً سلبية متنوعة علي شخصية الطالب الجامعي.

و يعد قلق المستقبل المهني في أي مرحلةٍ يعد مؤشرًا غير صحيا، فالمرحلة الثانوية مرحلة انتقالية وعلى الطالب أن يوفي بجميع متطلباتها والتزاماتها، حتى يحقق نجاحا يمكنه من الانتقال إلى التعليم العالي فهو يتطلع إلى المستقبل، ويبني توقعات تتعلق بمستقبله المهني كاختيار التخصص ومهنة المستقبل وبالتالي فوجود القلق في هذه المرحلة قد يفسد عليه حاضره

ومستقبله؛ ، فالقلق يخلف آثارًا نفسية وجسدية كثيرة، كالتوتر، وتسارع ضربات القلب، ويُسبب حالة من الانزعاج وعدم الارتياح (Bourne, 2016).

والطلبة الذين يعانون من القلق المهني وصعوبة في اتخاذ القرارات المهنية يعانون من قلق المستقبل المتعلق بالمهنة، مما يترتب عليه عواقب كثيرة نتيجة عدم الحسم في قراراتهم حول مستقبلهم المهني (Gündüz & Yilmaz, 2018) .

أما عن التوجهات الهدفية إهتم الباحثون في الفترة الاخيرة بالتوجهات الهدفية لما لها دور في تنمية دافع الانجاز لسلوك الفرد بصفة عامة والطالب في مراحله التعليمية بصفة خاصة وإظهار الكفاءة في النشاط وعن طريق التوجهات الهدفية التي يختارها الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن تقودة إما للنجاح في مستقبله المهني أو الفشل في ذلك .

والهدف هو ما يسعى إليه الفرد، حيث يسهم في إثارة دافعية الفرد للإنجاز، ومواجهة الضغوط والتخفيف من حدتها، وتعمل التوجهات الهدفية على توجيه انتباهنا إلى الجهة التي ننشدها، وتحرك الطاقة وتزيد من المثابرة، وتعمل على تطوير أساليب جديدة؛ فهو يلعب دوراً كبيراً في حفز السلوك نحو الإنجاز والاستعداد للمواجهة بشكل مناسب يقلّل من التأثير للخبرات السلبية التي تواجه الأفراد (السفاسفة، ٢٠١٧).

كما يعرف زغلول (٢٠٠٦) بأنه ما يتطلع الفرد والجماعة إلى تحقيقه في المستقبل، بحيث يتضمن مهمات وأسباباً للقيام بتلك المهمات، كما يرافقها معايير للتحقق من إنجازها .

ويوضح Akpur (2016) أن التوجهات الهدفية ظهرت على أنها نمط تكاملي من المعتقدات التي تولّد لدى الفرد أسباب تجعله يقوم بأنماط معينة من السلوك، وكانت تركز على تصورات الطلبة نحو ذاتهم وتصوراتهم نحو مهمة التعلم المنخرطين في أدائها وطبيعة استجابتهم نحو هدف معين أو كيفية أدائهم في موقف التعلم وبذلك يمكن القول أن أساس التوجهات الهدفية هو الاستجابات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي يظهرها المتعلم في مواقف التحصيل والإنجاز فهي تركز على توجهات خصائص المتعلمين نحو تحقيق أهداف معينة .

ويؤكد عطية (٢٠١٨) أن التوجهات الهدفية لا تقتصر على عمليات التعلم والتفكير في حالات الإنجاز فحسب؛ بل تمتد لتشمل التوافق مع الحياة وتشجيع السلوك الاجتماعي اللائق والشعور الإيجابي نحو الذات ونحو الآخرين.

ويشير Kampylafka, Polychroni and Antoniou (2023) أن التوجهات الهدفية عن طريقها يشعر الفرد بوجوده وما هي احتياجاته؟ ، وأن الطلاب الذين لديهم أهداف إتقان المهام المدرسية هذا بدافع الاهتمام الشخصي ، والتي من خلاله يهدف إلى تحسين مهاراتهم الخاصة ، بينما الطلاب الذين لديهم أهداف تجنب الإتقان على تجنب المهام القائمة على المهام أو

الشخصية وعدم الكفاءة ، كما يشير إلي أن من أهداف نهج الإتقان هو الارتباطً الإيجابي بالدوافع الداخلية والأنماط التكيفية للتحول مثل الانتباه والجهد والمثابرة في المهمة والمعالجة العميقة للمعلومات تم وصف أهداف تجنب الأداء بشكل أساسي بأنها غير قادرة على التكيف ، لأنها مرتبطة بشكل إيجابي بالنتائج السلبية في المجالات المعرفية والعاطفية على حد سواء.

مشكلة الدراسة :

يرجع بولانووسكي (Bolanowski, 2005) قلق المستقبل المهني إلى العديد من العوامل الأساسية منها صعوبة الحصول على وظيفة والقلق بخصوص القدرة على الاحتفاظ بها، وانخفاض المرتبات، والتأثير السلبي للعمل على الحياة الخاصة والعائلية،وضعف قدرة المؤسسات على التطوير المهني ونقص الإمكانيات المائية اللازمة لذلك، وضعف قدرة الفرد على مواجهة الضغوط.

ومجال المهنة من أهم مجالات المستقبل، الذى يثير اهتمام الشباب، فميدان المهنة على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع ؛ وإن تعرض الشباب الجامعي إلى أحداث الحياة الضاغطة، وخاصة فيما يتمثل بتوافر فرص العمل بعد التخرج، يشكل انعكاساً سلبياً على التوجه نحو المستقبل بعد التخرج مما يجعلهم يعانون من القلق المستقبلى ، والرغبة في تحسين المستقبل الوظيفي لهم، لذا فيبقى قلق المستقبل المهني الناتج عن قلة فرص العمل، وصعوبة الحصول علي وظيفة أحد أهم التحديات والمشكلات التي تواجه الطالب وتثير القلق لديه (حسب الله ، ٢٠١١).

وقلق المستقبل المهني يزداد مع من يتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يأتي في مقدمة المهن التي يمكن أن تولد مشاعر الإحباط لدي العاملين بها؛ نظراً لما تقتضيه هذه المهنة من متطلبات مع فئات متنوعة، حيث يعتبر كل فرد في هذه الفئة حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصاً من التدريب والتعليم والمساندة، لذا بات من الضروري الاهتمام بمعلم التربية الخاصة، وإمداده بطرق التعامل مع نقص الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة حتي لا يؤثر ذلك سلبا علي شخصية المعلم وعلي نموه المهني، وبالتالي يشعر بقلق المستقبل المهني (رضوان، و غبريال ،٢٠١٧) .

ويشير رسلان (٢٠١٢) أن توجهات الأهداف من العوامل التي تؤثر في تحديد طريق النجاح، أو الفشل في المستقبل، وإن الخبرات النجاح يظهر أثارها في كل من القوة الدافعية للإنجاز لدى الأفراد واتجاهاتها ، فالأفراد يشعرون بدافعية الإنجاز، عندما يكونون مدفوعين للنجاح، ويشعرون أيضاً بقلق الإنجاز، إذا كانوا مدفوعين لتجنب الفشل .

والتوجهات الهدفية أحد النشاطات التي ترتبط بأداء المهام لدى الأفراد الذين يمتلكون أسباباً مختلفة للمشاركة والانخراط في المهمة المعطاة لهم مما يؤكد أنهم يتبنون توجهات هدفية مختلفة، وتعتمد التوجهات الهدفية لدى الأفراد بناء على مستوى الدافعية الداخلية الموجهة التي يمتلكونها ووضعها في فعل سلوكي، و تنقسم إلى توجهات التعلم وتوجهات الأداء، فالأولى تصف القدرة على الإتقان والوصول إلى الهدف أما الثانية فتصف القدرة على القيام بالأداء المطلوب للوصول إلى مُخرج مثالي (Beyaztas & Hymer,2017).

وهذا ما يوضحه يعقوب (٢٠١٢) أن الفرد حتي يكون قادر علي تحقيق أهدافه ومواجهة مشاعره السلبية كالقلق حول المستقبل ، فإنه لا بد أن يتصف بكفاءة ذاتية تدفعه وتحفزه للإنجاز وتبدد هذه المشاعر، مما يسهم في اكتشاف إمكاناتهم وطاقاتهم للعمل على استثمارها .

كما يؤكد السفاسفة (٢٠١٧) أن الشباب تواجه ومنهم طلبة الجامعات قلقا واضحا حول المستقبل، وما يتضمنه من تحديات ومشكلات، تفرضها طبيعة الحياة المعاصرة، ولعل الطلبة المتوقع تخرجهم في الجامعات هم أكثرهم معاناة وقلقا خاصة وهم يستعدون لمواجهة مستقبل مجهول، وقد لا يكونون مهيئين ومؤهلين للتعامل معه، خاصة ما يتعلق منها بالمستقبل المهني، وما يشاهده الخريج من تزايد أعداد الخريجين في تخصصات معينة ، تجعل نسبة البطالة في تزايد الأمر الذي يزيد في مستوى قلقهم حول الفرص المهنية، وما يرتبط بها من قلق على الحياة الأسرية مستقبلا، وعلى الحياة الاجتماعية والصحية لهؤلاء الأفراد.

وتجدر الإشارة إلى أن تحقيق الهدف أو عدم تحقيقه ينعكس على الحياة النفسية لدى الفرد وفي عمليات التكيف لديه، فهناك بعض الاضطرابات النفسية التي قد تكون نتاجاً لعدم قدرة الفرد على تحقيق أهدافه وطموحاته، ولعل القلق أحد تلك الاضطرابات، الذي يعد من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً؛ إذ يصيب الأفراد من مختلف الأعمار، ويوجد بين الجنسين (في الربيع ،٢٠١٩).

ويترتب علي ما سبق من آثار سلبية لقلق المستقبل المهني ضرورة التدخل العلاجي لخفضه والنظر إلي الأحداث المرتبطة بالقلق علي أنها مصدراً للتهديد، فيسعي الفرد إلي التخلص من هذا القلق من خلال التجنب والهروب الانفعالي (عطيه، ٢٠١١) .

ونشأت مشكلة الدراسة الحالية حيث وجد الباحثان أن طلاب الفرقة الرابعة يواجهون الاحساس بالقلق تجاه المستقبل المهني الخاص بهم والذي يؤدي بدوره إلي عدم تحقيق الامن وفقدانه لذاته وعدم تحقيقه لطموحاته المستقبلية وإعاقة التحصيل الاكاديمي لديه وضعف التركيز واهمال تنفيذ ما يطلب منه من أنشطة والملل من المحاضرات والخوف من الامتحانات والذي يؤدي إلي الرسوب في الامتحانات .

هذا بالإضافة إلى أنه في حدود اطلاع الباحثان لم يتمكنا من الحصول على دراسات اهتمت بتناول متغيرات الدراسة الحالية مع عينة الدراسة مما يعد ذلك دافعاً قوياً للقيام بالدراسة الحالية للتعرف على الإسهام النسبي للتوجهات الهدفية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدي هؤلاء الطلاب.

وتسعي الدراسة إلي التعرف علي الاسهام النسبي للتوجهات الهدفية في التنبؤ بمستوي المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية :

- هل توجد مستويات مختلفة من قلق المستقبل المهني لدى الطلاب الفرقة الرابعة دفعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م المتوقع تخرجهم ؟
- هل توجد مستويات مختلفة من التوجهات الهدفية لدى الطلاب الفرقة الرابعة دفعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م المتوقع تخرجهم ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة قسم (سمعي بصري- اضطرابات سلوكية وانفعالية- إعاقة عقلية- صعوبات التعلم والموهبة- إعاقة حركية) في قلق المستقبل المهني دفعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م المتوقع تخرجهم ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقة الرابعة قسم (سمعي بصري- اضطرابات سلوكية وانفعالية- إعاقة عقلية- صعوبات التعلم والموهبة- إعاقة حركية) في التوجهات الهدفية دفعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م المتوقع تخرجهم ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتوجهات الهدفية لدى الطلاب الفرقة الرابعة دفعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م المتوقع تخرجهم ؟
- هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني من خلال التوجهات الهدفية لدى طلاب الفرقة الرابعة دفعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م المتوقع تخرجهم ؟

أهداف الدرسة :

- الكشف عن مستوي قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة الفرقة الرابعة المتوقع تخرجهم بكلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .
- تحديد وجود اختلاف في قلق المستقبل المهني يعود لمسار التخصص لدى طلاب الفرقة الرابعة المتوقع تخرجهم كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- الكشف عن العلاقة بين التوجهات الهدفية وقلق المستقبل المهني لدى طلاب الفرقة الرابعة المتوقع تخرجهم كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .
- تحديد الإسهام النسبي التوجهات الهدفية في تخفيف حدة قلق المستقبل المهني لدى طلاب الفرقة الرابعة المتوقع تخرجهم كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .

أهمية الدراسة : أ- الاهمية النظرية :

- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة التي تستهدفها، الطلبة والمتوقع تخرجهم من كليات التربية الخاصة بأقسامها المختلفة والذين هم بأمس الحاجة للمساعدة والتوجيه، خاصة أنهم يقفون على مفترق طرق حياتية، ربما يكون من آثارها السلبية إنضمامهم للعاطلين عن العمل، ولفترات زمنية قد تطول أو تقصر، فالاهتمام بهم يجب أن يكون في البحث عن أهدافهم وتوجهاتهم الهدفية لتساعدهم في التغلب على المشاعر السلبية حول المستقبل المجهول، كما يمكن أن توفر هذه الدراسة بعض البيانات المهمة عن أخصائي التربية الخاصة لاستيعاب قدراتهم واهتماماتهم وتوجيهها نحو خدمة الذات وخدمة الآخرين وخدمة المجتمع ، الذي هو بأمس الحاجة إلى طاقات كل أفراده حتى تحقق التنمية المستدامة والشاملة.
- كما أن للبحث أهمية في ندرة الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني لطلاب كليات التربية الخاصة وعلاقتها بالتوجهات الهدفية ، وقد يكون البحث الحالي نواة لإثراء المكتبة العربية بإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية عن التوجهات الهدفية لدي أخصائي التربية الخاصة .

ب- الاهمية التطبيقية :

- تقديم اداه لقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة .
- تقديم اداه لقياس التوجهات الهدفية لدي طلاب التربية الخاصة .
- قد تسهم ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج في إعداد برامج ارشادية لتقليل قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة وتعزيز أفضل التوجهات الهدفية لديهم .

حدود الدراسة :

- **الحدود البشرية :** اقتصرت الدراسة علي الطلبة الفرقة الرابعة والمتوقع تخرجهم بكلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا المسجلين علي الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م .

الحدود الزمنية: امتدت الدراسة من ١٥/ ٢/٢٠٢٣م إلي ٢٠/ ٥/٢٠٢٣م وفي هذة الفترة تم بناء المقياسين وتحكيمهم وتطبيقة وتحليل النتائج إحصائيا .

- **الحدود الموضوعية :** إقتصر البحث الحالي علي تناول المتغيرات الاتية : التوجهات الهدفية – قلق المستقبل المهني – طلاب التربية الخاصة

مصطلحات الدراسة :

التوجهات الهدفية Goal orientation : يعرفها الباحثان بأنها ادراك الطلاب المهام التي يريد أن يتم انجازها في المستقبل وتقييم أداءة علي هذة المهام إلي حين تحقيق الهدف .

اجرائيا : الدرجة التي يظهرها المفحوص علي مقياس التوجهات الهدفية المعد لغرض هذة الدراسة .

قلق المستقبل المهني Anxiety Professional future :

يعرفها الباحثان بانه مشكلة إنفعالية تتمثل في الشعور بالتوتر وعدم الاطمئنان علي مهنته المستقبلية كأخصائي تربية خاصة بالتالي صعوبة في مواجهة الضغوط التي تواجهه خاصة وفيما إذا كان سيحصل علي عمل مستقبلا بعد تخرجة والتي قد يؤدي إلي إعاقة في التحصيل الدراسي لديه .

اجرائيا : الدرجة التي يحصل عليها الطلاب علي مقياس قلق المستقبل المهني المعد لغرض هذة الدراسة .

طلاب التربية الخاصة : هم الطلاب في الفرقة الرابعة دفعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م الذين يدرسوا مقررات التربية الخاصة ويفترض أن يعملوا أخصائيين تربية خاصة في مراكز التربية الخاصة المختلفة الحكومية والخاصة .

ويقصد بها في الدراسة الحالية طلاب الفرقة الرابعة المتوقع تخرجهم بكلية التربية الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بتخصصاتها المختلفة تخصص (سمعي بصري و إعاقة عقلية و صعوبات التعلم والموهبة واضطرابات سلوكية وانفعالية واعاقة حركية) في العام الجامعي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ م .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولا : الاطار النظري :

- **التوجهات الهدفية Goal orientations:**

التوجهات الهدفية التعريف والاهمية :

يعرف دويك Dweck التوجهات الهدفية بأنها السعي المستمر من الأفراد كبعد شخصي مفضل في مواقف الإنجاز (Corn & Slocum, 2001)

كما يعرفها الزغول (٢٠٠٦) بأنها تطلعات مستقبلية يرغب الأفراد والمجموعات في الوصول إليها، ويسعون جاهدين لتحقيقها، وتتضمن مهمات نسعى إلى إنجازها وأغراضاً نحاول الوصول إليها ومعايير نأمل في تحقيقها ومكاسب نسعي من أجل تطويرها والمحافظة عليها.

أما Murayama & Elliot (2008) يعرفها بأنها ديناميـة معرفيـة يكون التركيز فيها على كفاءة الطلبة وقدرتهم علي تحقيق المهمة الموكله إليهم .

وفي نفس الساق يعرها غباري ونصاري (٢٠١٤) بأنه سعي الأفراد لتعزيز معارفهم ومهاراتهم وكفاياتهم وهي بناء نفسي ينطوي على اتجاهات وسلوكيات تتعلق بالإنجاز، كما تعد مؤشراً قوياً لسلوك الأفراد وأداءهم. وتتكون من أربع أنماط أداء– إقدام. وأداء– تجب. وتعلم – إقدام وتعلم – تجنب

ويعرفها Gamze (2017) بأنها "نوع من أنواع النشاطات العقلية تأكيد مضاف المرتبطة بالنجاح أو الفشل إضافة إلى أنها أحد المتغيرات التي توجه تنظيم الأنماط السلوكية للأفراد في المواقف الأدائية، ويمتلك الأفراد أسباباً مختلفة للمشاركة والانخراط في المهمة المعطاة له مما يؤكد أنهم يتبنون توجهات هدفية مختلفة".

وتعد التوجهات الهدفية أحد النشاطات التي ترتبط بأداء المهام لدى الأفراد الذين يمتلكون أسبابًا مختلفة للمشاركة والانخراط في المهمة المعطاة لهم مما يؤكد أنهم يتبنون توجهات هدفية مختلفة. وتعتمد التوجهات الهدفية لدى الأفراد بناء على مستوى الدافعية الداخلية الموجهة التي يمتلكونها ووضعها في فعل سلوكي، كما أنها تنقسم إلى توجهات التعلم وتوجهات الأداء، فالأولى تصف القدرة على الإتقان والوصول إلى الهدف أما الثانية فتصف القدرة على القيام بالأداء المطلوب للوصول إلى مخرج مثالي (Beyaztas & Hymer,2017).

ويشير Akpur (2016) أن التوجهات الهدفية أساسها الأستجابات المعرفية والإنفعالية والسلوكية التي مظهرها المتعلم في مواقف التحصيل والإنجاز، إذا تركز توجهات الأهداف على توجهات خصائص الملتعلمين نحو تحقيق أهداف معينة.

ووفي نفس السياق يشير Pintrich (2010) أن التوجهات الهدفية تفسر تعلم الطلبة انطلاقاً من دوافعهم المختلفة، حيث تزودهم بالأسباب للاندماج بأداء المهمات وتحقيقها ويُعرّفها بأنّها المخططُ العامُ للفردِ أو نظريتهُ ليقترب من المهمةِ، وتقييم أداءهِ على المهمة.

أما إليوت ومكجريجور McGregor & Elliot (2001) فقد قدما تصوراً نظرياً لتوجهات الهدف يسمي باسم النموذج الرباعي لتوجهات الهدف يتكون من أربعة فئات هي التمكن إقدام، التمكن إحجام، الأداء / إقدام ، وأخيرًا، الأداء / إحجام (Kadioglu & , ٢٠١٤; Uzuntiryaki–Kondakci 2015 ,Ong, 2014; Soltaninejad) ،

ويمكن تقسيم أبعاد التوجهات الهدفية كما يشير سايح (٢٠١٩) أولاً : أهداف التمكن ويركز فيها الفرد على تحقيق الكفاءة في ضوء المعايير الذاتية أو معايير المهمة، وترتبط هذه الأهداف إيجابية بمعتقدات الفرد حول قيمة المهمة والفاعلية الذاتية والاستراتيجيات المعرفية وما وراء

المعرفية ثانيا : أهداف الأداء – إقدام يركز فيها الفرد على المعايير الخارجية للكفاءة وخاصة مقارنة نفسه بالآخرين، ويثابر على تحصيل الدرجات وإظهار القدرة وإعجاب الآخرين من الأقران والكبار وإسعادهم.ثالثا: أهداف الأداء – إحجام ويركز فيها الفرد على تجنب المعايير الخارجية أو الظهور بالعجز أمام الآخرين.

ثانيا : قلق المستقبل المهني Vocational Anxiety Future :

تعريف قلق المستقبل المهني وأسبابة وأعراضة :

يأتي قلق المستقبل المهني علي رأس قائمة أسباب قلق المستقبل، وخاصة لدي طلاب الجامعة بصفة عامة وطلاب كليات التربية الخاصة بصفة خاصة يرجع إلي ضغوط المجتمع والضغوط الأسرية على الطالب في الحصول على وظيفة وأيضا النظرة الدونية من قبل المجتمع على العاملين في بعض مجال التربية الخاصة .

ويعد قلق المستقبل المهني من أهم الأمور التي تشغل فكر الشباب وخاصة الطلبة، حيث تبدو عليهم العديد من التأثيرات السلبية كالتشاؤم والحزن، والشك، والتردد، وعدم الثقة، وعدم الانتماء وبالتالي يقع هؤلاء الشباب فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية (الدخيل وأحمد ، ٢٠١٩) .

ويعرف قلق المستقبل المهني بأنه يعرف قلق المستقبل المهني بأنه "حالة من عدم الارتياح، والتوتر، والشعور بالضيق، والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول علي فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة" (المحاميد؛ والسفاسفة، ٢٠٠٧،).

كما يعرف Pisarike, Rowell واخرون (2017) قلق المستقبل المهني هو مجموعه من الاحاسيس الجسدية والافكار والمشاعر المرتبطة بالقلق العام وهو سمة بارزه يرتبط بشعور الفرد بأن يكون مسئول عن تطوير مهنته وتحمل المعنى والغرض بالوفاء.

كما يعرف قلق المستقبل المهني بأنه تلك المشاعر السلبية التي يمر بها الفرد قبل او اثناء مراحل مختلفة من عمليه اتخاذ القرار المهني و اثناء الاداء الوظيفي وخاصه بين طلاب الجامعة بغض النظر عن خلفياتهم العرقية والثقافية (shing, lee.2019.p110) .

ومن أسبابه يشير عبد الغني والعيسوي(٢٠٢١) أنه أصبح التفكير في المستقبل أحد أهم التي تشغل تفكير الطالب خاصة في ظل الظروف الحالية مع وجود العديد من التحديات مثل ارتفاع نسب البطالة وزيادة عدد الخرجين وندرة الفرص المعروضة، ويُعد اتخاذ القرار المهني أحد أصعب القرارات التي يتخذها الطالب الجامعي بعد التخرج؛ لأنه يترتب عليه توجهه في حياته العملية وبالتالي فاتخاذ الطالب للقرار المهني من أهم القرارات، وصعوبة اتخاذ الطالب لهذا القرار

بتحديد تخصصه في الكلية أو في العمل المستقبلي قد ينتج عن عدم استعداد الطالب لاتخاذ القرار، بسبب نقص الحافز أو التردد العام أو ضعف المعلومات لدى الطالب عن نفسه أو المهن المتاحة في مجاله أو معلومات مغلوطة عن تلك المهن أو تعرضه لمعلومات مغلوطة وضغوطات من المحيطين به ولهذا فاتخاذ الطالب للقرار المهني يحتاج إلى وعي مهني وإلى التخطيط المهني الجيد .

كما يشير الزغبي (٢٠١٧) أن من أسباب قلق المستقبل المهني لطلاب الجامعة الافتقار إلى الدافعية بكل أنماطها سواء العامة كالدافع للإنجاز الأكاديمي، أو النوعية كالدافع القراءة أو الكتابة أو غيرها، عدم قدرتهم علي مواجهة المشكلات سواء الأكاديمية أو الاجتماعية، افتقارهم للاستراتيجيات المعرفية، والقدرة علي اتخاذ القرار عدم قدرتهم علي تكييف استجاباتهم حسب متطلبات الموقف الذي يواجهونه الافتقار إلي المرونة النفسية، وانخفاض مستوي فعالية الذات الانفعالية، مما يترتب عليه القدرة علي فهم المشاعر السلبية تجاه المهنة وتوجيهها لتحقيق أهداف محددة

ومن أعراضة يشير عويضه (٢٠١٥) أن من أعراض قلق المستقبل المهني أعراض نفسية مثل التوتر، الانزعاج لأسباب بسيطة، أفكار سلبية حول الذات، توقعات سيئة للمستقبل (كالشعور بالدونية عدم القدرة على تحقيق نتائج الشعور بعدم الارتياح، الشعور بالخوف والترقب الشعور بتراكم المسئوليات وعدم القدرة على الاحتمال سرعة الاستثارة العصبية ، وأعراض جسمية مثل الشعور بالتعب والإرهاق، الصداع شد العضلات، اضطرابات في البطن الرغبة في التبول عدة مرات والدوخة سرعة التنفس، سرعة ضربات القلب، زيادة إفراز العرق الإحساس بالسخونة أو البرودة الزائدة، وذلك عند التفكير في المستقبل المهني ، واعراض عقلية: التأثير على الذاكرة : تنقسم الذاكرة إلى ثلاث عمليات رئيسية هي الاستقبال والتخزين والاسترجاع، والقلق هنا يؤثر على كافة العمليات الثلاث، لذلك حين نكون قلقين لا نستطيع التركيز ولانستطيع الاحتفاظ بالمعلومات الواردة للمخ، ولا نستطيع استعادة المعلومات المخزنة. التأثير على التفكير بما أن عملية معقدة تحتاج لقدرات متعددة فإن القلق يؤثر كثيراً في القدرة على التفكير السليم، لذلك يمكن أن تحدث حالة تسارع للتفكير دون سيطرة، أو يحدث الغلاق وتوقف عن التفكير ، وأعراض معرفية: التطرف فى الحكم على الأشياء لاتوجد وسطية).ومواجهة المواقف المختلفة بطريقة واحدة من التفكير له ميول تسلطية، ويغلب الانفعال عنده على المنطق. ويميلون إلى الأقوياء متقادين لهم مما يحولهم إلى أشخاص ماجزين.

ثانيا : الدراسات السابقة :

1- دراسات تناولت التوجهات الهدفية لدي طلاب التربية الخاصة:

دراسة بوتين ودانيل (Putwain& Daniels (2010) : هدفت الى التعرف على العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية وقلق الاختبار وتوجهات الأهداف وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٢) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في الشمال الغربي لبريطانيا، وكشفت نتائج الدراسة عن أن الطلبة ذوي معتقدات الكفاءة المتدنية في مادة الرياضيات أقروا عن أفكار مقلقة عندما تبنوا أهداف (تجنب إتقان). كما أن الاناث ذوات معتقدات الكفاءة اللفظية المتدنية عبرن عن سلوكيات توقف عن أداء المهمة أكثر عندما تبنين أهداف أداء إقدام). بينما أقر الذكور ذوي معتقدات الكفاءة اللفظية المتدنية عن سلوكيات توقف عن أداء المهمة أهل في حال كانوا من ذوي أهداف أداء إقدام).

- **دراسة العطيات (٢٠١٤)** : هدفت هذه الدراسة الى فحص القدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمي وعلاقتها بالتوجهات الهدفية والتحصيل الأكاديمي، ومعرفة مدى اختلاف هذه القدرة باختلاف نوع الكلية والنوع الاجتماعي للطالب. تكونت عينة الدراسة من (٤٦٨) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمي تعزى إلى متغيري نوع الكلية والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمي وأهداف التعلم، في حين لم تشر النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمي وأهداف أداء وأهداف أداء–تجنب. بالإضافة إلى ذلك فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين القدرة على تأجيل الاشباع الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي.
- **دراسة بني مفرج وعلاونه (٢٠١٤)**:هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوجهات الهدفية بالتعلم المنظم ذاتيا لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيري الكلية والجنس. وتكونت عينة الدراسة من ٦٨٤ طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أهداف الإتقان، وأهداف الأداء – تجنب؛ إذ كانت درجات الإناث أعلى من درجات الذكور. ولم تظهر فروق بين الجنسين في أهداف الأداء – إقدام. كما لم تظهر فروق في التوجهات الهدفية تعزى لأثر الكلية، أو للتفاعل بين الكلية والجنس وتبين من النتائج أيضا وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين التوجهات الهدفية والتعلم المنظم ذاتيا وكافة أبعاده الفرعي.

- **دراسة تايه وزغلول (٢٠١٥)** : هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة العجز المتعلم بالتوجهات الهدفية والنظرية الضمنية للذكاء، وقد تم تطبيق مقاييس العجز المتعلم، والتوجهات الهدفية، والنظرية الضمنية للذكاء على عينة من طلبة جامعة اليرموك بلغت (٣٤٨) طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج أن مستوى العجز المتعلم كان منخفضا، ومستوى أهداف تمكن وأداء تجنب مرتفعا، أما مستوى أهداف أداء أقدام والذكاء الثابت فكان متوسطا، في حين كان الذكاء المتغير مرتفعا. ووجود أثر دال للجنس في أهداف تمكن وأداء – تجنب، لصالح الإناث، ووجود أثر دال في أهداف أداء – إقدام، كما وجدت علاقة عكسية بين العجز المتعلم، وأهداف تمكن، وأداء – إقدام، والذكاء المتغير، وعلاقة طردية بين العجز المتعلم، وأهداف أداء – تجنب والذكاء الثابت.
- **دراسة ماسكولن وفور دولجك Miskulin, Vordoljak (2017)** : هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوجيات الهدفية ونهج التعلم والانجاز الأكاديمي وإمكانية التنبؤ بالتحصيل من خلال التوجهات الهدفية تكونت عينة الدراسة من (٣٤٦) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة من مختلف التخصصات ولتحقيق أهداف الدراسة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين أهداف الأداء والتعلم العميق الاستراتيجي، ووجود علاقة إيجابية بين توجه إتقان الهدف ونهج التعلم العميق والاستراتيجي، وكما بينت أن التوجهات الهدفية كانت تنبؤ إيجابي للتحصيل الدراسي.
- **دراسة محاسنة والعلوان (٢٠١٩)** : هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة الانغماس الأكاديمي بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة، ومعرفة مستوى الانغماس الأكاديمي، والكشف عن الفروق فيه التي قد تعزي لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي لدى عينة تكونت من (٧٣٥) طالبا وطالبة ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أهداف الإتقان من جهة والانغماس السلوكي، والانفعالي، والمعرفي من جهة أخرى، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين أهداف تجنب – الأداء، وأهداف تجنب العمل والانغماس السلوكي، والانفعالي، والمعرفي.
- **دراسة السرميني وطشطوش (٢٠٢١)** : هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين اليقظة الذهنية، والتوجهات الهدفية لدى عينة تكونت من (١٠٠٠) طالب، وطالبة من جامعة اليرموك، تم استخدام مقياسي اليقظة الذهنية والتوجهات الهدفية. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اليقظة الذهنية ككل ومجالاتها وتعزى لمتغير المستوى الدراسي. وبينت النتائج أن التوجه الهدفي الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة كان (إتقان – إقدام). وكما بينت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في مجالاتها تعزى لمتغير الجنس،

وجاءت الفروق لصالح الإناث في إتقان –إقدام، بينما جاءت لصالح الذكور في أداء –إقدام، وأداء تجنب. وكشفت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية. وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التوجهات الهدفية تعزى لأثر المستوى الدراسي. وأخيرا كشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة وجود دالة إحصائيا بين توجه إتقان/ إقدام وإبعاد (المراقبة، والوصف، وعدم التفاعل مع التجربة)، وبينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين توجه أداء –إقدام، وأداء تجنب وبين (العمل بوعي). كما بينت النتائج وجود علاقة سلبية بين إتقان –إقدام وعدم إصدار الحكام، كما تبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين عدم إصدار الإحكام من جهة وبين (أداء –إقدام، وأداء تجنب).

- **دراسة عراقي (٢٠٢٢)** : هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجهات الهدفية والتدفق النفسي، وكذلك التعرف على إمكانية التوجهات الهدفية في التنبؤ بمستوى التدفق النفسي لدى عينة الدراسة من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية. تكونت عينة الدراسة من (١٣٤) من معلمي ذوي الإعاقة الفكرية العاملين ببعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة العلاقة بين التوجهات الهدفية والتدفق النفسي لدى عينة الدراسة، وكذلك أشارت إلى أن التوجهات الهدفية تساهم في التنبؤ بمستوى التدفق النفسي لدى عينة الدراسة .

2- دراسات تناولت قلق المستقبل المهني لدي الطلاب التربية الخاصة :

- **دراسة (Vignoli,2015)** تهدف الدراسة إلي بحث العلاقة بين القلق المعمم وقلق المستقبل المهني والمدرسي وبين التردد الوظيفي والاستكشاف الوظيفي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) من المراهقين ، وقد أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمة القلق المعمم وقلق المستقبل المهني والمدرسي وبين كل من التردد الوظيفي والاستكشاف الوظيفي. كما وجد أن سمة القلق المعمم وقلق المستقبل المهني تتوسط العلاقة بين التردد الوظيفي والاستكشاف الوظيفي.
- **دراسة مسافر (٢٠١٨)** :هدفت الدراسة الحالية الي معرفة أشكال قلق المستقبل المهني لدى طلاب التربية الخاصة، ومعرفة مدى تأثره بمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالباً وطالبةً من قسم التربية الخاصة. وأظهرت النتائج أن القلق بخصوص الكفاءة المهنية كان أول الأسباب إثارةً لقلق المستقبل المهني لدى، الطلاب، يليه القلق بخصوص الحصول على العمل المناسب، وأظهرت أيضاً النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل المهني لدى طلاب التربية الخاصة تعزى لمتغيري الجنس، أو السنة الدراسية في الدرجة الكلية أو أبعاد المقياس باستثناء بعد

"القلق بخصوص المكانة الاجتماعية" إذ وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، ولصالح طلاب السنة الدراسية الثانية. ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص لصالح طلاب مسار اضطرابات اللغة والتواصل، مقارنة بطلاب مسار الإعاقة العقلية في الدرجة الكلية للمقياس وفي بعدي "القلق بخصوص الكفاءة المهنية"، و"القلق بخصوص العلاقات المهنية"، في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بينهما في بعدي "القلق بخصوص الحصول على العمل المناسب"، و"القلق بخصوص المكانة الاجتماعية" كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين بقية المسارات في الدرجة الكلية للمقياس أو في أي بعد من أبعاد المقياس.

- **دراسة سيد (٢٠١٩)** : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على: فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني وأبعاده لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، الاختلاف بين الذكور والإناث في فعالية البرنامج العلاجي، ومدى استمرارية فعالية برنامج العلاج بالقبول والإلتزام في القياس التتبعي (بعد مرور شهر ونصف) في خفض قلق المستقبل المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٣) طلاب، (٦) طالبات بالفرقة الأولى بشعبة التربية الخاصة بكلية التربية–جامعة المنيا وقد أسفرت النتائج عن فعالية برنامج العلاج بالقبول والإلتزام في خفض قلق المستقبل المهني وأبعاده لدى طلاب شعبة التربية الخاصة، واتضح ذلك من القياسين البعدي والتتبعي، كما لم تختلف فعالية البرنامج العلاجي باختلاف الجنس.
- **دراسة غنايم (٢٠١٨)** : هدفت الدراسة عن الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من (قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي) والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب شعبة التربية الخاصة بالإسماعيلية، والعلاقة بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي، ومعرفة الإسهام النسبي لقلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، وتكونت العينة من (١٣٦) طالباً وطالبة بشعبة التربية الخاصة بالفرق الأربع بتربية الإسماعيلية ، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل المهني وكل من الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي، وعلاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي، كما لا يشكل قلق المستقبل المهني تأثيراً دالاً في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي .

3- دراسات تربط بين التوجهات الهدفية وقلق المستقبل :

- **دراسة Edens (2006)** : هدفت الدراسة إلي إيجاد أثر بعض المغيرات المستقلة كنمط الأهداف (تعلم أداء) والجنس (ذكر، أنثى) علي بعض المتغيرات التابعة، مثل: التحصيل، ومستوى القلق. طبقت الدراسة على (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة علم النفس ومقياس الانجاز

وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط الأهداف لم يؤثر في المتغيرات التابعة، كما بينت النتائج أيضاً أن الطلبة الذكور تبنوا أهداف أداء، في حين تبنت الإناث أهداف تعلم (تمكن)..

- **دراسة المشيخى (٢٠٠٩)** : هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين قلق المستقبل بفعالية الذات ومستوى تقصي الطموح ووضوح الأهداف الحياتية وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) طالباً وطالبة من طلبة كليتي العلوم والآداب بجامعة الطائف، و أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى قلق المستقبل وفاعلية الذات لديهم ومستوى طموحهم وأهدافهم المستقبلية، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى القلق نحو المستقبل، انخفضت فاعلية الذات وانخفض مستوى الطموح، وهذا ربما يكون ناتجا عن عدم وضوح أهداف أفراد عينة الدراسة نحو التوجه إلى الحياة المستقبلية .

- **دراسة السفاسفة (٢٠١٧)** : هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة، وبين توجهاتهم الهدفية، وكفاءتهم الذاتية المدركة، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف جنس الطالب المتوقع تخرجه والكلية التي يدرس فيها، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالبا وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، منهم (١٢٨) طالبا، و (٢٨٢) طالبة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة كان مرتفعا، وأن العلاقة بين قلق المستقبل وبين كل من التوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة متوسطة وعكسية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن العلاقة بين قلق المستقبل وبين التوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لم تختلف باختلاف جنس الطالب الخريج، ولكنها اختلفت باختلاف الكلية التي يدرس فيها الطالب المتوقع تخرجه لصالح الطلبة من الكليات العلمية، أي أن طلبة الكليات العلمية أقل قلقا على مستقبلهم، وأكثر قدرة في بناء أهدافهم، وأكثر كفاءة ذاتيا من طلبة الكليات الإنسانية.

منهجية واجراء الدراسة : يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضا لمنهج الدراسة و العينة ، ووصفاً لأدوات الدراسة والتأكد من صلاحية الأدوات والمعالجة الإحصائية .

أولاً: منهج الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، حيث إنه المناسب لطبيعة وأهداف الدراسة، والتي تحاول التعرف على مدى إسهام التوجهات الهدفية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدي طلاب الفرقة الرابعة المتوقع تخرجهم .

ثانياً : عينة الدراسة : أ- **مجتمع الدراسة** : يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا من طلاب الفرقة الرابعة عدد (٢٥٣) طالب .

ب – **العينة الاستطلاعية** : بلغ عدد طلاب العينة الاستطلاعية ٣٠ طالباً وطالبة من طلاب (الفرقة الرابعة) وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة في هذا البحث وأدوات الدراسة وهي مقياس التوجهات الهدفية ومقياس قلق المستقبل المهني .

ج– **العينة الأساسية** : تكونت العينة النهائية من (١٣٠) طالباً من طلاب من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا دفعة ٢٠٢٣– ٢٠٢٤م .

1–من حيث النوع :

جدول (١) توزيع عينة البحث تبعا لنوع الجنس حيث تبلغ نسبة الطلاب الاناث ٦٩% ونسبة الطلاب الذكور ٣١%

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٤٠	%٣١
أنثي	٩٠	%٦٩

جدول (٢) توزيع العينة من حيث التخصص الاكاديمي :

التخصص	العدد	النسبة المئوية
سمعي بصري	٢٠	%١٥
اضطرابات سلوكية وانفعالية	٢٥	%١٩
اعاقة حركية	٣٥	%٢٧
صعوبات التعلم والموهبة	٢٠	%١٥
إعاقة عقلية	٣٠	%٢٣

ثالثا : أدوات الدراسة – تكونت أدوات الدراسة من – مقياس التوجهات الهدفية ومقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة الفرقة الرابعة دفعة ٢٠٢٣–٢٠٢٤م وفيما يلى عرض لكل منهما :

1– مقياس التوجهات الهدفية : وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته الأولية من ٢٥" عبارة وقام الباحثان بصياغة مجموعة من العبارات المتعلقة بالدراسة الجامعية والمستقبل الوظيفي للطالب ويعطى الاستجابة موافق ، إلي حد ما ، غير موافق .

وتم بناء هذا المقياس بناء علي إطلاع الباحثان لعدد من الخطوات :

– تم الاطلاع على المقاييس التي تقيس المثابرة بشكل عام التوجهات الهدفية علي طلاب الجامعة وذلك كوسيلة لمساعدة الباحثان على صياغة عباراته والاحتكام إلى الاختبارات السابقة كمعيار صدق وطريقة كتابه بنود المقياس ، وقد تعددت وتباينت هذه المقاييس بتباين الأهداف

التي أعدت من أجلها ، وفيما يلى سوف نشير إلى بعض المقاييس التي تم الاطلاع عليها. والاستفادة منها وذلك على النحو التالي: –

مقياس التوجهات الهدفية من إعداد Alazemi (2019) ومقياس عراقي (٢٠٢٢) (٢٠٠١) والمعرب من قبل الوطيان (٢٠١٣) مقياس التوجهات الهدفية الذي طوره أبو غزال وآخرون (٢٠١٣)وEliot&McGregor (2010) وMidgley وأخرون (٢٠٠٠) .

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد :

البعد الاول : أهداف الاتقان : ويركز الطالب في هذا الاتجاه علي تطوير ذاته وتحسين المتبعه في التعلم .ويضم العبارات ١،٤،٧،١٠،١٣،١٦،١٩،٢٢

البعد الثاني : أهداف أداء إقدام : وفيه يركز الطالب إظهار قدراته وكفاءته ومقارنة نفسه بالاخرين ويضم العبارات ٢،٥،٨،١١،١٤،١٧،٢٠.

البعد الثالث :أهداف أداء تجنب : ويظهر فيه الطالب بالعجز أمام الاخرين . ويضم العبارات : ٣،٦،٩،،١٢،١٥،١٨،٢١

تقدير الدرجات : حيث أن المقياس يتكون من (٢٣) عبارة فإن الدرجة العظمي (٦٩) والدرجة الصغري (٢٣) وكلما زادت الدرجة زادت التوجهات الهدفية لدي وكلما قلت الدرجة قلت التوجهات الهدفية لدي الطالب

الخصائص السيكومترية للمقياس :

- **ثبات المقياس** : قام الباحثان بالتأكد من ثبات المقياس بصفة عامة باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ ، وبلغت قيمة معامل الثبات 910, وهى قيمة ثبات مرتفعة ومقبولة ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بقيمة ثبات عالية . . ثبات عبارات المقياس تم حساب ثبات كل عبارة من عبارات المقياس وذلك باستخدام معادلة ألفا – كرونباخ ، وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول (٣)

م	الابعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل ألف كرو نباخ للثبات
١	أهداف الاتقان	8	,931
٢	أهداف أداء	7	,910
٣	أهداف أداء تجنب	7	,890

- **صدق المقياس**

1–صدق المحتوى :أخضع المقياس إلى اجراءات التحكيم فتم عرضه على ه من المحكمين المختصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة ، للحصول على آرائهم حول ملائمة الفقرات تحت الأبعاد التي تنتمي إليها، وقد تم تنفيذ ملاحظات ومقترحات

السادة المحكمين فتم حذف (١٤و١٥) عبارة التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٥٪) من أصل (٢٥) عبارة ليصبح المقياس (٢٣) عبارة

2- الصدق الداخلي : صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

تم إجراء الاتساق الداخلي لمقياس التوجهات الهدفية وذلك من خلال حساب قيمة معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية له، وذلك على النحو التالي:

جدول (٤) معامل ارتباط كل مفرده من مفردات المقياس بالدرجة الكلية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	.912	١٤	.316
٢	.926	١٥	.316
٣	.910	١٦	.908
٤	.910	١٧	.920
٥	.920	١٨	.823
٦	.822	١٩	.923
٧	.823	٢٠	.934
٨	.920	٢١	924
٩	.912	٢٢	.922
١٠	.879	٢٣	.922
١١	.921		

2- مقياس قلق المستقبل المهني لدي طلاب التربية الخاصة :

- وصف المقياس : يتكون المقياس في صورته الأولية من " ٢٠" عبارة وقام الباحثان بصباغة مجموعة من العبارات المتعلقة بالدراسة الجامعية والمستقبل الوظيفي للطالب ويعطى الاستجابة موافق ، إلي حد ما ،غير موافق .

وتم بناء هذا المقياس بناء علي إطلاع الباحثان لعدد من الخطوات :

- تم الاطلاع على المقاييس التي تقيس قلق المستقبل المهني علي طلاب الجامعة بصفة عامة وذلك كوسيلة لمساعدة الباحثان على صياغة عباراته والاحتكام إلى الاختبارات السابقة كمعيار صدق وطريقة كتابه بنود المقياس ، وقد تعددت وتباينت هذه المقاييس بتباين الأهداف التي أعدت من أجلها ، وفيما يلى سوف نشير إلى بعض المقاييس التي تم الاطلاع عليها. والاستفادة منها وذلك على النحو التالي: - مقياس فيجنولي ومالت vignoli and Mallet (2018) مقياس قلق المستقبل المهني من مقياس قلق المستقبل المهني الموثق في دراسة أبو شندي، الشيخ، الرجيبي (٢٠١٨) أحمد (٢٠١٣)، بدران وعلي وأبو صالح (٢٠١٦) .

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد :

البعد الاول : التفكير في الدراسة والتخصص المناسب ويضم العبارات :

١،٤،٧،١٠،١٣،١٦

البعد الثاني : التفكير السلبي تجاه الحصول علي مهنة مستقبلا ويضم العبارات :

٢،٥،٨،١١،١٤،١٧،١٩

البعد الثالث :قلق مواجهة أحداث الحياه اليومية وعدم تحقيق عائد إقتصادي مناسب ويضم العبارات : ٣،٦،٩،١٢،١٥،١٨،٢٠

تقدير الدرجات : حيث أن المقياس يتكون من (٢٠) عبارة فإن الدرجة العظمي (٥٦) والدرجة الصغري

(٢٤) وكلما زادت الدرجة زادت قلق المستقبل المهني لدي وكلما قلت الدرجة قل قلق المستقبل المهني

الخصائص السيكومترية للمقياس :

- **ثبات المقياس :** قام الباحثان بالتأكد من ثبات المقياس بصفة عامة باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ ، وبلغت قيمة معامل الثبات 908, وهى قيمة ثبات مرتفعة ومقبولة ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بقيمة ثبات عالية . . ثبات عبارات المقياس تم حساب ثبات كل عبارة من عبارات المقياس وذلك باستخدام معادلة ألفا – كرونباخ ، وهذا يتضح من خلال استعراض نتائج الجدول (٥)

م	الابعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل ألف كرو نباخ للثبات
١	التفكير في الدراسة والتخصص المناسب	6	,901
٢	التفكير السلبي تجاه الحصول علي مهنة مستقبلا	7	,912
٣	قلق مواجهة أحداث الحياه اليومية وعدم تحقيق عائد إقتصادي مناسب	7	,910

- **صدق القياس :**

1-صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم إجراء الاتساق الداخلي لمقياس التوجهات الهدفية وذلك من خلال حساب قيمة معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية له، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦) معامل ارتباط كل مفرده من مفردات المقياس بالدرجة الكلية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	.912	١٢	.890
٢	.910	١٣	.910
٣	.901	١٤	.908
٤	.899	١٥	.920
٥	.910	١٦	.823
٦	.810	١٧	.923
٧	.823	١٩	.934
٨	.890	٢٠	,909
٩	.915		
١٠	.879		
١١	.921		

نتائج البحث وتفسيرها :

- **اختبار الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه:** " توجد مستويات مختلفة من قلق المستقبل المهني لدى طلاب لدى طلاب كلية التربية الخاصة دفعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤م وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية لطلاب كل مستوى من الثلاث مستويات، وجدول (٧) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٧) مستويات قلق المستقبل المهني لدى الطلاب

المستوى	الدرجات		العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى دلالة ت
	من	إلى							
منخفض	٢٤	٣٢	٣٦	%٢٧,٦٩	٢٨,٤٣	٤,٦٣٩	٤٥	١٢,٠٣	٠,٠١
متوسط	٣٣	٤٧	٢٠	%١٥,٣٨	٤٢,٧	٥,٢٩٤		٠,٨٧١	غير دال
مرتفع	٤٨	٥٦	٧٤	%٥٦,٩٢	٥١,٩	٤,٠٣٦		٢,٩٨	٠,٠١
متوسط	العينة الأساسية		١٣٠	١٠٠	٤٣,٦٣	١٠,٠٧		٠,٧٦٩	غير دال

يتضح من جدول (٧) السابق ان الانحراف المعياري لطلاب العينة الأساسية (١٠,٠٧)، وهى قيمة كبيرة تدل على تشتت درجاتهم على اختبار قلق المستقبل المهني المستخدم، بما يدل على وجود مستويات مختلفة لديهم في قلق المستقبل المهني، وهذا يثبت صحة الفرض الأول للبحث؛ حيث ظهر أن (٢٧,٦٩) من الطلاب لديهم مستوى منخفض، و (١٥,٣٨%) لديهم مستوى متوسط، و (٥٦,٩٢%) لديهم مستوى مرتفع في قلق المستقبل المهني وفقاً للاختبار المستخدم.

كما يتضح من جدول (٧) السابق أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية لطلاب العينة الأساسية كان (٤٣,٦٣) درجة، وهى قيمة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وتقع ضمن شريحة متوسط، وبذلك يمكننا القول إجمالاً أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط في قلق المستقبل المهني.

ويمكن تفسير حصول الطلبة على مستوى مرتفع على مقياس فلق المستقبل المهني بنسبة (٥٦,٩٢%) لديهم إلي انخفاض الكفاءة المهنية لديهم وقلة فرص العمل و المتطلبات التي يطلبها المجتمع من الشباب وما نتج من أزمات اقتصادية شملت العالم بأكملة ، كما يعزي هذة النتيجة إلي عدم وجود عمل للخريجين وهذا أدي إلي مزيد من قلق المستقبل المهني كما أن زيادة الأسعار وانخفاض معدل دخل الفرد وضعف القدرة الشرائية وزيادة الاحتياجات والمتطلبات الاجتماعية، كل هذا قد يكون أسهم في إيجاد مستوى هذا المجال بفلق المستقبل المهني . أما عن حصول بعض الطلاب علي مستوي قلق مهني منخفض بنسبة (٢٧,٦٩ %) ، وطلاب لديهم مستوى متوسط بنسبة (١٥,٣٨%) ويمكن تفسير هذة النتيجة إلي أن من الطلاب في كلية الربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا يعملون بالفعل في مجالات متعددة غير التخصص غير أن التخصص يعتبر درجة ثانية بعد المجال الذي يعمل به كما أن معظم الطلاب يعتمدون إعتماد كلي علي اولياء الامور في البحث عن وظيفة لهم بالمستقبل .

وتتفق هذة النتائج مع نتائج (الطراد ٢٠١٦) ونتائج دراسة جريفز لورد وآخرون ٢٠٠٩ (Greaves – Lord, et al. التي أشارت إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة كان متوسطاً .

وتتعارض نتائج هذة الدراسة الإمامي (٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود مستوى منخفض من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة كما تتعارض أيضا مع نتائج دراسة ميوللر ونجوين وراي وبركوفتش Mueller, Nguyen Ray & Borkovac (2010) التي أشارت إلى وجود مستوى منخفض من قلق المستقبل .

- **اختبار الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه:** " توجد مستويات مختلفة من التوجهات الهدفية لدى طلاب الفرقة الرابعة وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية للدرجات الكلية لطلاب كل مستوى من الثلاث مستويات، وجدول (٨) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٨) مستويات التوجهات الهدفية لدى الطلاب

المستوى	الدرجات		العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى دلالة ت
	من	إلى							
منخفض	٢٠	٣٣	٣٤	%٢٦,١٥	٢٧,٠٨	٧,٣٢٤	٤٠	٨,٣٤	٠,٠١
متوسط	٣٤	٤٧	٢٨	%٢١,٥٤	٤١,٢٣	٦,٢٥٦		٠,٩١٤	غير دال
مرتفع	٤٨	٦٠	٦٨	%٥٢,٣١	٥٣,٠٨	٥,٥٣٤		٣,٢٨	٠,٠١
متوسط العينة الأساسية			١٣٠	١٠٠	٣٥,٧٦	١١,٠٢٤		٠,٥٥٣	غير دال

يتضح من جدول (٨) السابق ان الانحراف المعياري لطلاب العينة الأساسية (١١,٠٢٤)، وهى قيمة كبيرة تدل على تشتت درجاتهم على اختبار التوجهات الهدفية المستخدم، بما يدل على وجود مستويات مختلفة لديهم في التوجهات الهدفية، وهذا يثبت صحة الفرض الأول للبحث؛ حيث ظهر أن (٢٦,١٥) من الطلاب لديهم مستوى منخفض، و (٢١,٥٤%) لديهم مستوى متوسط، و (٥٢,٣١) لديهم مستوى مرتفع في التوجهات الهدفية وفقاً للاختبار المستخدم.

كما يتضح من جدول (٧) السابق أن المتوسط الحسابي للدرجات الكلية لطلاب العينة الأساسية كان (٣٥,٧٦) درجة، وهى قيمة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وتقع ضمن شريحة متوسط، وبذلك يمكننا القول إجمالاً أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط في التوجهات الهدفية.

-**اختبار الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التربية الخاصة (سمعي بصري- اضطرابات سلوكية وانفعالية- إعاقة عقلية- صعوبات التعلم والموهبة- إعاقة حركية) في قلق المستقبل المهني". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩) نتائج تحليل التباين باختلاف التخصص(سمعي بصري- اضطرابات سلوكية وانفعالية- إعاقة عقلية- صعوبات التعلم والموهبة- إعاقة حركية) في قلق المستقبل المهني لدى الطلاب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	F قيمة اختبار	
					F قيمة	مستوى دلالةF
التفكير في الدراسة والتخصص المناسب	بين المجموعات	٢٦,٩١	٦,٧٣	٤	٠,٧٤	٠,٥٦٦
	داخل المجموعات	١١٣٦,٢٠	٩,٠٩	١٢٥		
	كلي	١١٦٣,١١		١٢٩		
التفكير السلبي تجاه الحصول علي مهنة	بين المجموعات	٨,١٥	٢,٠٤	٤	٠,٢٢	٠,٩٣٠
	داخل المجموعات	١١٨٣,٨٨	٩,٤٧	١٢٥		

مستقبلا	كلي	١١٩٢,٠٣		١٢٩		
قلق مواجهة أحداث الحياه اليومية وعدم تحقيق عائد إقتصادي مناسب	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٦,٠٧ ١٠٢٨,٨٦ ١٠٣٤,٩٣	١,٥٢ ٨,٢٣	٤ ١٢٥ ١٢٩	٠,١٨	٠,٩٤٦
قلق المستقبل المهني	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٥٢,٣٤ ٦٨٧١,٢٧ ٦٩٢٣,٦١	١٣,٠٨ ٥٤,٩٧	٤ ١٢٥ ١٢٩	٠,٢٤	٠,٩١٦

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص(سمعي بصري- اضطرابات سلوكية وانفعالية- إعاقة عقلية- صعوبات التعلم والموهبة- إعاقة حركية) في الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى الطلاب وكل بعد من أبعاد المقياس.

ويرجع الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمجال التخصص نتيجة لتشابه ظروف التوظيف لدي كافة المسارات أيضا يرجع الباحث عدم وجود ذات دلالة إحصائية وفقا لمجال التخصص إلي معظم الطلاب يكتسبون خبرات عن طريق التدريب بالمراكز المختلفة والدورات التدريبية في جميع التخصصات حسب احتياجات سوق العمل سواء أكانت دورات في مجال العلاج الوظيفي أو التكامل الحسي أو لغة الاشارة أو في مجال التخاطب وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة نادية (٢٠١٥) ومخيمر (٢٠١٨) لكن تختلف نتائج هذة الدراسة عن نتائج دراسة غنايم (٢٠١٨) .

٤-**اختبار الفرض الرابع:** ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (سمعي بصري- اضطرابات سلوكية وانفعالية- إعاقة عقلية- صعوبات التعلم والموهبة- إعاقة حركية) في التوجهات الهدفية". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين باختلاف التخصص(سمعي بصري- اضطرابات سلوكية وانفعالية- إعاقة عقلية- صعوبات التعلم والموهبة- إعاقة حركية) في التوجهات الهدفية لدى الطلاب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	F قيمة اختبار	
					F قيمة	F مستوى دلالة
أهداف الاتقان	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٢٥,٥٨ ٧٢٤,٤٩ ٧٥٠,٠٧	٦,٤٠ ٥,٨٠	٤ ١٢٥ ١٢٩	١,١٠	٠,٣٥٨
أهداف أداء	بين المجموعات	٣٠,٧٨	٧,٧٠	٤	١,٩١	٠,١١٢

إقدام	داخل المجموعات كلي	٥٠٢,١٤ ٥٣٢,٨٩	٤,٠٢	١٢٥ ١٢٩		
أهداف أداء تجنب	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٦٧,١٠ ١٦٣٠,٠٠٧ ١٦٩٧,١١	١٦,٧٨ ١٣,٠٤	٤ ١٢٥ ١٢٩	١,٢٩	٠,٢٧٩
التوجهات الهدفية	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٧١,٧٨ ٣٢٣٠,٦٥ ٣٣٠٢,٤٣	١٧,٩٥ ٢٥,٨٥	٤ ١٢٥ ١٢٩	٠,٦٩	٠,٥٩٧

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص(سمعي بصري- اضطرابات سلوكية وانفعالية- إعاقة عقلية- صعوبات التعلم والموهبة- إعاقة حركية) في الدرجة الكلية لمقياس التوجهات الهدفية لدى الطلاب ، وكل بعد من أبعاد المقياس.

٥-اختبار الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على أنه: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتوجهات الهدفية لدى الطلاب ", وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في مقياس التوجهات الهدفية، وجدول (١١) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين قلق المستقبل المهني والتوجهات الهدفية

التوجهات الهدفية / قلق المستقبل المهني	أهداف الاتقان	أهداف أداء إقدام	أهداف أداء تجنب	الدرجة الكلية للمقياس
التفكير في الدراسة والتخصص المناسب	-**٠,٥٨٩	-**٠,٦٣٤	**٠,٦٩٨	-**٠,٦٢٩
التفكير السلبي تجاه الحصول علي مهنة مستقبلا	-**٠,٦٩٢	-**٠,٧٠١	**٠,٧٤٩	-**٠,٥٢٦
قلق مواجهة أحداث الحياه اليومية وعدم تحقيق عائد اقتصادي مناسب	-**٠,٧٤١	-**٠,٦٩٨	**٠,٨١٤	-**٠,٧١٤
الدرجة الكلية	-**٠,٦٨٥	-**٠,٨٢٤	**٠,٧٧٨	-**٠,٥٩٨

يتضح من جدول (١١) أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في أهداف الاتقان وكل من التفكير في الدراسة والتخصص المناسب، والتفكير

السلبي تجاه الحصول علي مهنة مستقبل، وقلق مواجهة أحداث الحياه اليومية وعدم تحقيق عائد اقتصادي مناسب ، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني، كما أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في أهداف أداء إقدام وكل من التفكير في الدراسة والتخصص المناسب، والتفكير السلبي تجاه الحصول علي مهنة مستقبل، وقلق مواجهة أحداث الحياه اليومية وعدم تحقيق عائد اقتصادي مناسب ، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني، كما أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في الدرجة الكلية للتوجهات الهدافية وكل من التفكير في الدراسة والتخصص المناسب، والتفكير السلبي تجاه الحصول علي مهنة مستقبل، وقلق مواجهة أحداث الحياه اليومية وعدم تحقيق عائد اقتصادي مناسب ، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب في أهداف أداء تجنب وكل من التفكير في الدراسة والتخصص المناسب، والتفكير السلبي تجاه الحصول علي مهنة مستقبل، وقلق مواجهة أحداث الحياه اليومية وعدم تحقيق عائد اقتصادي مناسب ، والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني.

تبين من الجدول (٨) أن معامل الارتباط بين قلق المستقبل وبين التوجهات الهدفية، هو (– 598.) بمستوى دلالة (= 01.)، وهي قيم تدل على علاقة عكسية بين قلق المستقبل المهني وبين التوجهات الهدفية أي أن الطلبة الخريجين في كلية التربية الخاصة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا لديهم مستوى قلق مستقبل مهني وكلما ارتفع هذا المستوى قلت قدرتهم في تحديد أهدافهم الحياتية ووضوحها، بمعنى قلت مرونتهم في تحديد أهدافهم ربما يفسر ذلك بأن القلق يحد أو يخفف من قدرة الفرد في تحديد أهدافه في الحياة .حيث أن التفكير في المستقبل المهني أكثر ما يثير لدي طلاب الفرقة الرابعة خاصة عندما يشعرون بعدم وضوح الرؤية المستقبلية أمامهم حول مستقبلهم المهني أو الاسري والتي تجعلهم يتعرضون لكثير من الضيق والتوتر وانشغال البال أو الشكوي ومن أكثر المظاهر التي تبدو علي طالب الفرقة الرابعة القلق والتوتر والتوقعات المستقبلية للمستقبل ، ، وبذلك لا يستطيع التعامل معه بتحديد أهدافه المستقبلية بشكل مناسب ويتفق هذة النتائج مع نتائج دراسة السفاسفة (٢٠١٧) .

- **اختبار الفرض السادس: ينص الفرض السادس على أنه:** " يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني من خلال التوجهات الهدفية لدى الطلاب ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة دلالة المعادلة التنبئوية للتوجهات الهدفية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢) تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيان إسهام التوجهات الهدفية بقلق المستقبل المهني

المتغيرات المنبئة	ر	ر٢	ف	الخطأ المعياري	معامل بيتا	قيمة "ت"
أهداف الاتقان	٠,٨٧٩	٠,٧٧٣	٤٣٤,٩٥**	٠,٠٣	-٠,٨٩٥	٤٢,٣٢٩
أهداف أداء إقدام				٠,٠٤	-٠,٧٩٨	٤٤,٩١٥
أهداف أداء تجنب				٠,٠٢	٠,٧٦٨	٣٦,١٧٢
الدرجة الكلية لمقياس التوجهات الهدفية				٠,٠٣	-٠,٨٧٩	٥٤,٢٩

** دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج جدول (١٢) إلى دلالة المعادلة التنبؤية للتوجهات الهدفية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٨٧٩) وهى قيمة دالة ومرتفعة ، وبلغت قيمة ف (٤٣٤,٩٥) وهى قيمة تشير إلى دلالة إحصائية للتباين ، وقد بلغت قيمة (ر٢) (٠,٧٧٣) بما يشير إلى أن التوجهات الهدفية يعزى إليها (٤٣%)من تباين درجات المشاركين في الدراسة على قلق المستقبل المهني، وتبين نتائج تحليل الانحدار أن الأساليب المنبئة بقلق المستقبل المهني بصورة دالة إحصائيا مرتبة حسب نسبة الإسهام ترتيبا تنازليا وهى : الدرجة الكلية لمقياس التوجهات الهدفية – أهداف أداء إقدام – أهداف أداء الاتقان – اهداف أداء التجنب.

ويرجع الباحثان هذة النتيجة إلى أن التوجهات الهدفية تساهم في التنبؤ بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية الخاصة جامعة مصر العلوم والتكنولوجيا . وهنا يمكن القول أن العلاقة الموجبة التي تم التحقق منها بين التوجهات الهدفية وقلق المستقبل المهني وتؤكد أنه كلما ارتفع مستوى التوجهات الهدفية لدى الفرد كلما انخفض قلق المستقبل المهني لدي هؤلاء الطلاب ، والعكس صحيح. ويمكن أن نستدل من تلك النتيجة أنه إذا تم معرفة مستوى التوجهات الهدفية لدى الطلاب يمكن من خلاله التنبؤ بمستوى قلق المستقبل المهني لديه ووتتفق هذة النتائج مع نتائج المشيخي (٢٠٠٩) والسفاسفة (٢٠١٧) .

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

- **أحمد، زقاوة.(٢٠١٣).** قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة التكوين المهني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، (2)7، ١١٨٦. –
- **أبـو شـندي، يوسـف والشـيخ حمـود محمـد، الرجيبـي، يوسـف (٢٠١٨).** الخصـائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني لدى عينة من من طلبة الجامعات بسلطنة عمان

بحث مقدم في مؤتمر الإرشاد والتوجيه الثاني (تحديات الانفتاح المعرفي)، مركز الإرشاد الطلابي في جامعة السلطان قابوس مسقط، سلطنة عمان

- **العطيات، خالد عبدالرحمن. (٢٠١٤).** فحص القدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمى وعلاقتها بالتوجهات الهدفية والتحصيل الأكاديمى لدى طلبة الجامعة. مجلة الطفولة والتربية، مج٦, ع٢٠ ، ١٤٩ – ٢٠٦.
- **العناني ،حنان .(٢٠٠٠)** .الصحة النفسية ،عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
- **المحاميد، شاكر عقلة؛ والسفاسفة، محمد إبراهيم.(٢٠٠٧).** قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ٨ (٣)، ١٢٧. –
- **الدخيل علي وأحمد عصام .(٢٠١٩).** الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٣(٩) ٢٧-٦٢.
- **الإمامي عباس (٢٠١٠).** علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدانمرك (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك.
- **الزغبي، أمل عبد المحسن (٢٠١٧)** . أثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الانفعالية وخفض قلق المستقبل المهني لطالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية، مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، ١٢ (١٨)، ٢٤٩ .٢٨٣.
- **السفاسفة، محمد إبراهيم محمد (٢٠١٧).** قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة" . مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ٢٠ (٢) ٩-٣١ .
- **الزغول، رافع. (٢٠٠٦).** أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية.(٣) ١١٥-١٢٧.
- **السرميني، دعاء محمد سعيد خالد، و طشطوش، رامي عبدالله يوسف. (٢٠٢١).** اليقظة الذهنية وعلاقتها بالتوجهات الهدفية لدى طلبة جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك.
- **السفاسفة، محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٧).** قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مج٢٠, ع٢ ، ٩ – ٣٢

- **المشيخي، غالب محمد .(٢٠٠٩)**. قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
- **الوطبان، محمد سليمان (٢٠١٣)** . توجهات أهداف الإنجاز : نموذج (٢٠٢) بوصلها مليلات بالنفعالات التحصيل النموذج ٢x٢ لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية مجلة العلوم الإنسانية والإدارية – جامعة المجمعة ٢– تيغزي محمد بوزيان (٢٠١٢).
- **بنى مفرج، أحمد يوسف، و علاونة، شفيق فلاح حسان. (٢٠١٤)**. التوجهات الهدفية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج٨, ع٣ ، ٥٢٨ – ٥٣٨.
- **بدران، عمرو حسن؛ وعلي، محمد الشحات؛ وأبو صالح، جيلان هشام. (٢٠١٦)**. البناء العاملي لمقياس قلق المستقبل المهني للطالب الجامعي. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، (٢٦)، ١ – ١٧.
- **تايه، رفعه حسن، و زغول، رافع. (٢٠١٥)**. العجز المتعلَّم وعلاقته بالتوجهات الهدفية والنظرية الضمنية للذكاء. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج١١, ع٤ ، ٥٣٩ – ٥٥٤.
- **عطيه، أشرف محمد. (٢٠١١)**. فعالية العلاج بالقبول والالتزام في تخفيف حدة الاكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين بالأوتيزم. مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٠ (٣)، ٤٢٩ –٤٨٤
- **عبد الغني، محمد والعيسوي السيد (٢٠٢١)**. قلق المستقبل وعلاقته بصعوبة اتخاذ القرار المهني لطلبة كلية التربية الرياضية مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٥٨ (١) ٩٥-٦١.
- **عطية ، إيمان حسين (٢٠١٨)** . العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بأنماط إدارة الصراع وتوجهات الأهداف لدي المعلمين المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٨ (٩٩)، ١٦٣-٢٢٣ .
- **عراقي، الزهراء مهني. (٢٠٢٢)**. الإسهام النسبي للتوجيهات الهدفية في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية. مجلة البحوث التربوية والنوعية، ع١١ ، ٨٨ – ١٣٣.
- **عويضة، منصور .(2015)** . قلق المستقبل وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القري.

- **غنايم، أمل محمد حسن.(٢٠١٨).** قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢٢)، ١٨٢ – ٢٣٠.
- **سايح سمير. (٢٠١٩).** التوجهات الهدفية التابعة للدراسة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مجلة البلقاء للبحوث والدراساته الجزائر.
- **سيد، سعاد كامل قرني. (٢٠١٩).** فعالية العلاج بالقبول والالتزام في خفض قلق المستقبل المهني لدي طلاب شعبة التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، مج٣٥, ع٥ ، ٢٣٤ – ٢٨١.
- **محاسنة، أحمد، العظامات، عمر، و العلوان، أحمد فلاح. (٢٠١٩).** الانغماس الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج١٥, ع٢ ، ١٤٩ – ١٦٦.
- **مخيمر، هشام بن محمد بن إبراهيم، و الوذينالى، محمد معيض. (٢٠١٨).** قلق المستقبل المهنى وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمى لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٠١ ، ١٥ – ٣٩.
- **مؤيد محمد هبه. (٢٠١٠).** قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة البحوث التربوية والأبحاث النفسية (٢٦) (رسالة جتماعية .٤٣ ية برنامج الرياضيين منشورة) ٣٧٧-٣٢١:(٢٧).
- **مسافر، علي عبدالله علي. (٢٠١٨).** قلق المستقبل المهني لدى طلاب التربية الخاصة في ضوء المتغيرات. مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية، مج٧, ع١ ، ١٤٧ – ١٦٣
- **رضوان، فوقية حسن؛ وغبريال ايريني سمير . (٢٠١٧).** العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الخاصة مجلة كلية التربية كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٣ (١) ٣١٠ – ٣٤٠ .
- **رسلان محمود (٢٠١٢).** دافعية الإنجاز المفهوم والنظرية والتطبيق. الإحساء: مركز الترجمة والتأليف والنشر.

ثانيا :المراجع الاجنبية :

- Akpur, U. (2016).The explanatory and predictive relationship pattern between university Students' goal orientation behaviors and their academic achievement. Educational Research and Review, 11 (17), 1650-1658.
- Aygül Çağlayan Tunç , Aydın Karaçam , Ali Selman Özdemir.(2022). EXAMINATION OF FUTURE TIME PERCEPTION AND CAREER ANXIETY LEVELS OF INDIVIDUALS WHO TAKE THE SPECIAL TALENT

EXAMINATION, Journal of Pharmaceutical Negative Results ¦ Volume 13 .

- Bourne, E. J. (2016). Coping with anxiety: Ten simple ways to relieve anxiety, fear, and worry. New Harbinger.
- Beyaztas, D. kapti, S & hymer, B.(2017). The relationship between student teachers' perception of intelligence and their goal orientation, universal journal of educationl research, 5(٩) .
- Christina Kampylafka, Fotini Polychroni and Alexandros-Stamatios Antoniou.(2023). Primary School Students with Reading Comprehension Difficulties and Students with Learning Disabilities: Exploring Their Goal Orientations, Classroom Goal Structures, and Self-Regulated Learning Strategies, Behav. Sci, 13, 78. https://doi.org/10.3390/bs13020078 https://www.mdpi.com/journal/behavsci.
- Dickson, J.M, & Mocleod, A,K. (2004). Approach and avoidance goals and plans: Their relationship to anxiety and depression. Cognitive Theory and Research, 28(3). pp (415-432).
- Edens, K. (2006). The Interaction of piratical approach, gender, self-regulation, and goal orientation using student response system technology, Journal of Research on Technology in Education, 41, 161-177
- Elliot, A. J., & Murayama, K. (2008). On the measurement of achievement goals: Critique, illustration, and application. Journal of Educational Psychology, 3, 613-628.
- Gamze, K. (2017). the relations between scientific epistemological beliefs and goal orientations of preservice teachers. journal of education and training studies, 5(10).
- Gündüz, H.Ç., & Yilmaz, F. (2018). Career indecision and career anxiety in high school students: An investigation through structural equation modelling. Eurasian Journal of Educational Research, (78),23-42.
- Gysbers, N., Heppner, M., & Johnston, J. (2009). Career counseling contexts, processes, and techniques. American counseling association 5999 Stevenson Avenue Alexandria, VA22304.
- Midgley, C., Maehr, M. L., Hruda, L. Z., Anderman, E., Anderman, L., & Freeman, K. E., et al.. (2000). Manual for the patterns of adaptive learning scales. Ann Arbor, MI: University of Michigan.
- Miskulin, N., Vordoljak, G. (2017). Predicting Academic Achievement Based on Gool Orientations and Study Approaches. Croation Journal of Education, 19 (3), 19-94.
- Mueller, E.M., Nguyen, J., Ray, W.J., Borkovec, T.D. (2010). Future-oriented decision making in generalized anxiety disorder is evident

across different versions of the Iowa gambling task. Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry, 41, 165-171.

- Vignoli, E., & Mallet, P. (2012). Adolescents' future school and career anxiety: Structure and differences according academic performance, gender and social class. The International Papers of Social Psychology, (2), 249-282.
- Vignoli, E. (2015).Career indecision and career exploration among older French adolescents: The specific role of general trait anxiety and future school and career anxiety. Journal of Vocational Behavior, 89 , 182–191.
- Pintrich, P. R. (2000). The role of goal orientation in self-regulated learning. In M. Boekaerts & P. R. Pintrich & M. Zeidner (Eds.), Handbook of Self- Regulation (pp. 451-502). San Diego: Academic Press -.
- Pintrich, P., & Schunk, D. (2010). Motivation in education Theory: Research and Application, Engliwood cliffs, New jersey Printice Hall.
- Putwain, D., & Daniels, R. Is the relationship between competence beliefs and test anxiety influenced by goal orientation Learning and Individual Differences, 20 (3), 8-13 (٢٠١٠) .
- Seligman, M. E. (2006). Learned optimism: How to change your mind and your life? Vintage.
- Walle, D. V., Cron, W. L. & Slocum, J. W.(2001). The Role of Goal Orientation Following Performance Feedback. Journal Satisfaction of Basic P Health. Journal of Psy 29. Molix. L. A. & Nichol of Applied Psychology. 86(4), 629-640